

پول جیلون

# الجزيرة الممتوحة



ORIGINAL

متعة القراءة بلا حدود  
و بدون شروط أو قيود



# رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الرّيح"

للمرّة الأولى في العالم العربيّ يتعرّف جمهور الرواية  
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب  
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب  
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة  
الثانية



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع  
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق  
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...  
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	دراهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات





روائع  
الأدب العالمي

٧٥

بول جيلون



# الجزيرة المتوحشة

تصدر عن مؤسسة  
سكايط الرّيح  
بإشراف لجنة  
من الجامعيين



# بول جيلون

١٩٢٦ -

كانون الأول ١٩٧٢ وهي أطول رواية مصورة من نوعها .

عام ١٩٦٤ بدأ « جيلون » اعداد سلسلته الجديدة « التائهان في الزمن » بالتعاون مع جان - كلود فورست خالق شخصية « بربريلا » الشهيرة . . . لكن التعاون بين « جيلون » و « فورست » لم يستمر طويلا وقد انسحب فورست بعد انتاج اربعة ألبومات نال عليها جيلون جائزة القصة المصورة الأوروبية .

لقد عرف جيلون - اضافة الى مقدرته البارزة في الرسم بحبك قصصي فائق التشويق وهو من القلائل الذين برعوا رسما وقصصا . . . وقد ظهرت بعض أجمل رسومه في مجلات فرنسية مشهورة مثل اكسبرس ( EXPRESS ) ، كاميرا ( CAMERA ) آل ( ELLE ) ، ماري - كلير ( MARIE-CLAIRE ) وغيرها . .

اعداد هنري ماتيوس

« بول جيلون » كاتب ورسام فرنسي معاصر ولد في ١١ ايار ١٩٢٦ وبدأ حياته العملية في رسم الكاريكاتير وأغلفة الاسطوانات .

في ١٩٤٧ وقد بدأ يرسم القصص المصورة ، حاول « بول جيلون » ان يعطي اسلوبا شبيها بأسلوب آلكس رايموند الفذ . . . وقد نجح في ذلك الى حد ما لكنه ما لبث ان راح يطور اسلوبه الشخصي المتميز مقتصرًا على تنفيذ سيناريوهات لغيره . . . الى أن كتب أول سيناريو له ورسمه وهو مغامرات البحار جيريمي التي نالت نجاحا فائقا . .

في هذا الوقت كان جيلون قد انتقل من باريس الى « الكوت دازور » وهناك تعاقد مع مجلة « فرانس سوار » لانتاج قصة اجتماعية عاطفية تدعى « ١٣ ، شارع الأمل » وقد نشرت هذه الرواية المصورة الطويلة من ايلول ١٩٥٩ الى



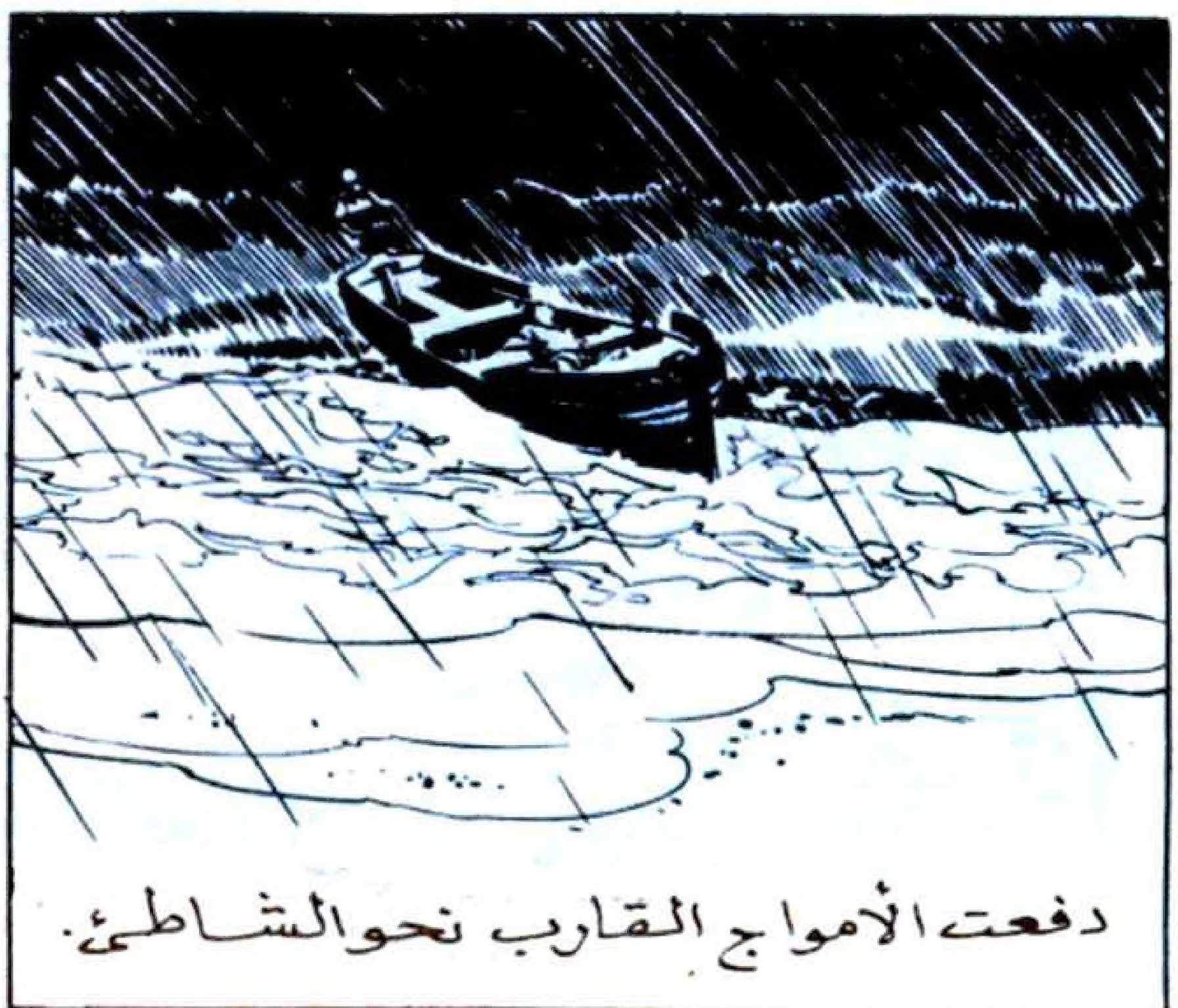




كانت غيوم سوداء تغطي البحر وراكبه الوحيد..



أنعشت  
الأمطار  
البحار  
التائه  
جيري..



دفعت الأمواج القارب نحو الشاطئ..



ثم جلس تحتها  
يتقي الأمطار..



بآخر جهوده دفع  
القارب نحو  
الشاطئ..







وانطلق لاستكشاف  
الجزيرة ..



أشعل الفتى نارا وطهى  
طعامه ..



ثم أكل بعض بيض الغصافير ..



استحم  
في بركة  
صغيرة ..



في الصباح  
التالي وهو  
يغط في  
النوم صمت  
الطيور فجأة ..



كان كل شيء  
حوله جميل  
ومظمن ..





فيما تعالت ضحكات قاسية..



إقترَب المحارب الغريب  
بصمت وأسقط القارب  
على جيريبي..



كانت أفكار سوداء تسيطر عليه..



ثم اقتيد جيريبي  
الى مدينة حجرية..



وكان الضوء  
يتسلل اليه  
من فتحة  
في السقف..



رموه بعنف  
داخل سجن  
رطب..





كانت بلاطة سدّ ثغرة في الأرض ..



مرّت ساعات وشعر  
الفتى بالجوع  
والتعب ..



نظر منها ليجد ..



من انت؟  
ما هذه الجزيرة؟



آه يا صغيري ..  
أي قدر رمي  
بك هنا؟





أنا اسمي جيري... كنت على سفينة  
أصابها الوباء..



أنا لوثر ليسكون  
الناجي الوحيد  
من سفينة  
«الهالوين» التي  
غرقت عند  
الشاطئ..



فأجبرني  
القبطان..  
على ترك  
السفينة  
رغمًا  
عني..

قضى على البحارة واحدًا  
بعد الآخر..



أيها التعيس.. كان  
أفضل لك لو  
مت بالوباء..

جذفت طوال الليل  
ثم حلني التيار  
إلى هنا..





ثم اخرج الرجل العجوز



في الصباح التالي أخرج  
جيريبي من  
السجن ..



وسط قرع الطبول  
إقتيد الرجلان نحو  
قمة برج حجري



وهناك كان الدخان يتعالى من فتحة في الأرض ..



سقط هو والمتوحش  
في باطن الحفرة ..



فجأة غافل  
العجوز حراسه ..



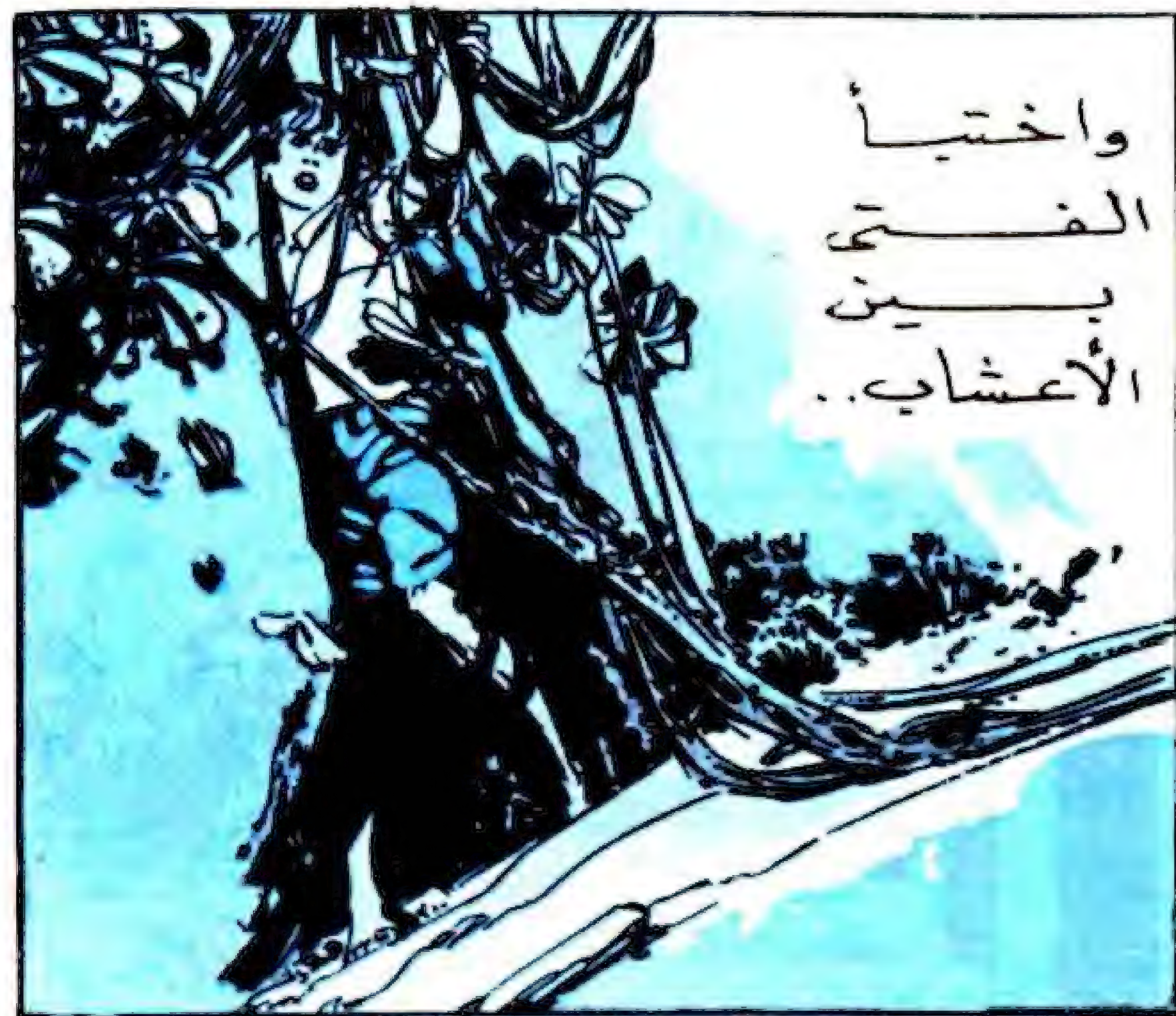




طارده المتوحشون  
عبر ممرات  
متشابكة..



اغتنم جيري  
الفرصة فأركن  
للفرار..



واختبأ  
الفتى  
بين  
الأعشاب..



ثم رمى الفتى  
بنفسه الى  
النهر..



وحين هبط  
الليل غامر  
بالخروج من  
مخبأه..







وصل الى مدخل  
المدينة لكنه  
كان محروساً..



من بعيد راح يسمع أصوات الطبول الرهيبة..



ظنّ نفسه  
بمأمن حين  
بلغ القمة..



فتصلّق الجبل العالي  
المجاور لها..



لكن مقاتلين  
عملاقين  
كانوا  
ينتظرونه  
بسخرية..











عشر على أسماك كثيرة  
في مياه شلال ..



تابع الفتى تسلقه فوجد أن  
واديًا ضخمًا ينتظره في  
الأسفل ..



لكن في  
الليل  
هاجمه  
سرب  
من  
الخفافيش ..



راح جيريبي يستعد  
لرحلة طويلة ..



كانت تلك  
خفافيش  
مضايقة  
للدماء ..





لكن المتوحشين كانوا يطاردونه..



في هذا الوقت كان  
الفتى وقد تسليح  
بما ملكته يده  
يسبح عن طعام



وعشر أحدهم  
على آثار  
خطواته..



اللعنة! أليس عوفي  
وسألتني؟



ناسيا أن  
الصيد  
يصبح  
أحيانا طريفة







كان عليه اجتياز النهر في  
مكان خطير جداً..



ابتعد الفتى  
راكضاً..



أما مطاردية فقد غرق بعضهم  
في المياه الضحلة..



مكنته  
خفته من  
ذلك..



حاول  
جيري يهي  
تسلق  
مرتفع  
صخري..



تابع الباقيون المطاردة وهم يطلقون  
صيحات مرعبة..





بحقد راح  
المحاربون  
يرموننه  
بسهامهم..



آآي.. لقد علقته..



أمر الزعيم ثلاثة  
من رجاله  
بسلق المرتفع..



شعّ نور التحدي في نظرات الفتى..







حملوه كما تحمّل الطريدة..



هبط الليل  
وتجمّع المتوحشون  
حول النار..

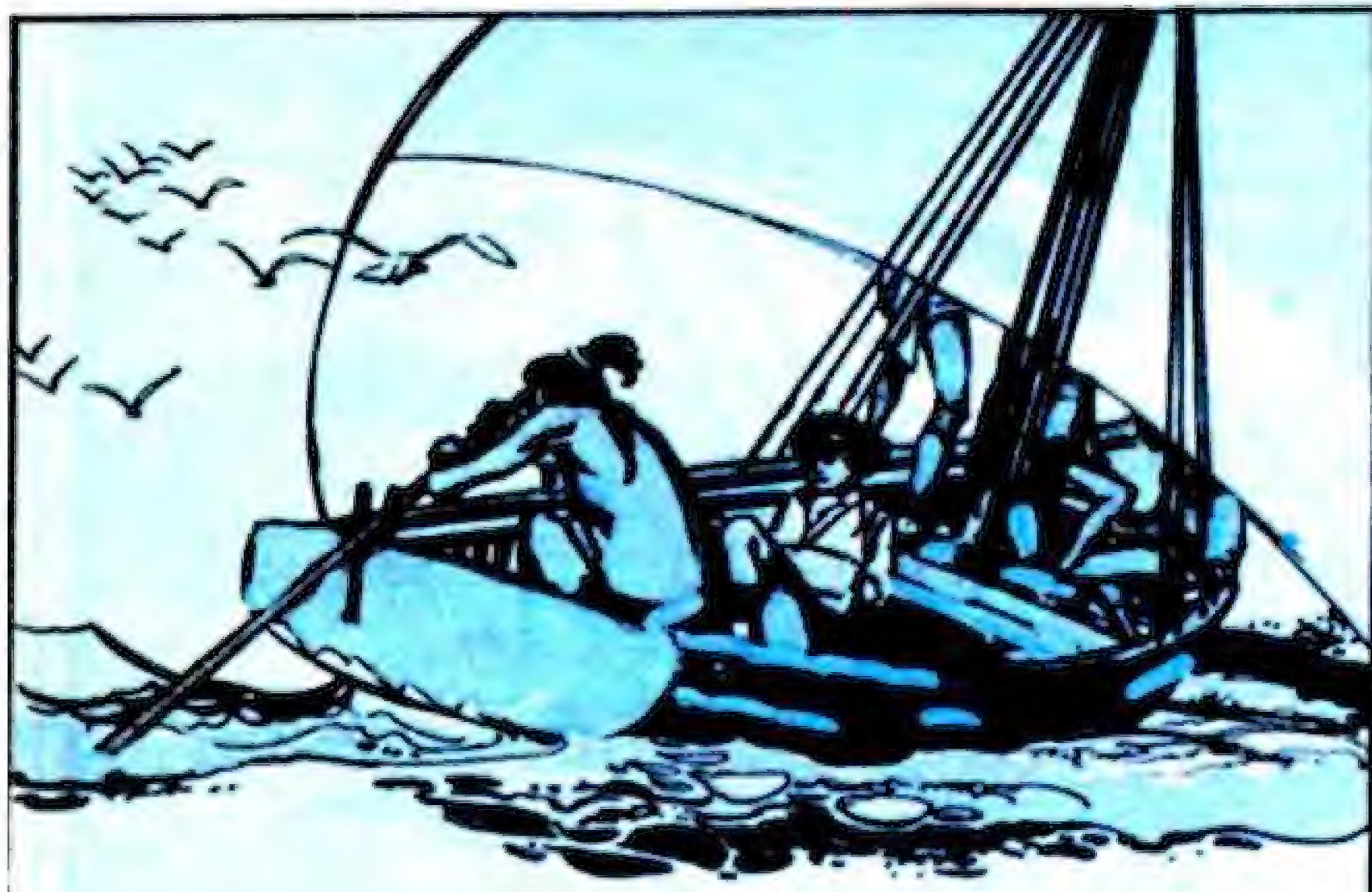


لقد أبقوني حيّاً لأنهم  
يريدون التضحية لي..



في الصباح  
إقْتيد الفتى  
إلى الشاطئ..





فصعد اليه المحاربون وأسيرهم..



اقترب أحد المراكب من الشاطئ..



وحين وصل  
المركب الى منطقة  
تتلاطم فيها  
الأمواج..



لكن جيري لم  
يأس.. بل راح  
يمرّ رقبته  
على إناء خزفي  
حاد..



فانقلب المركب بهن فيه..



هتب الفتى جسكا  
برمح أحد  
المحاربين وأسقط  
الشراع..







فيما ابتعد مركب  
المتوحشين ..



ابتعد الفتى نحو الشاطئ ..



بعد أيام كان  
جريمي قد نسي  
الحادث ..

وراح يلهو ..



لكن المشاكل تجددت ..





فانتظر هبوط  
الليل  
ليغطس..



ذات يوم شاهد  
قريبة للصيادين  
عند  
الشاطئ..



ثم غطس  
يضك المرساة



وضع الفتى  
مؤونته  
في المركب..



مع الفجر كان يبتعد  
يسرور عن الجزيرة  
المتوحشة.. لكن ماذا  
ينتظره الآن؟



وتحت جناح الظلام  
انطلق المركب..





واستيقظ الصبي حين سمع  
أصواتاً مألوفة..



بعد أيام كان  
جريمي في  
عرض البحر..



كانوا رجالاً غليظي  
المظهر.. لكنهم  
تركوه يصعد  
إلى سفينتهم..



كانت سفينة  
مسرعة تهرّ  
قربه..



إنه ضعيف جداً..  
لن يقوى حتى  
على حمل فدية ابنة  
الحاكم التي نحتجزها  
لدينا..



ثم راحوا  
يهزأون  
بـ  
ويسخرون  
من  
غضبه..









و حين سخر بجار  
من اهتمامه بها  
رماه أرضاً بغضب



كان تورك الضخم يشعر  
بحنان كبير تجاه الأميرة  
الأسيرة .. وكان لا يتردد  
في إطاعة أي أمر صغير تطلبه



كان على جريحي  
أن يتسلق الصواري  
العالية .. وكانت  
السفينة تهتز  
بقوة مع  
الأمواج ..



فخافت كيكي  
القردة الأليفة  
وتسلقت  
الصاري ..



جيري سي ..  
أسرع باستعادة  
قردة الأميرة ..





فجأة اهتز  
المركب..



تعالى.. أرجوك..



تعالى ضحكات  
الطاقم فيها  
وقفت كيكي  
تصرخ على  
رأس  
الفتى..



فسقط الإثنان..



ذرفت الفتاة  
الدموع وهي  
تحتضن كيكي  
دون أن تلتفت  
لجيري..





واجه المركب  
العاصفة  
بصعوبة..



وقرب شاطئ سانتودو ومنغوت تعرضت  
السفينة لأعصار جبّار..



ولم ينقذها  
إلا «تورك»



أما الأميرة أوريلا  
فقد قذفتها موجة



أتحدّاك أن  
تحاول ذلك!



تورك، لقد تركت  
مركزك لإنقاذ هذه  
الحمقاء.. التي تستحق  
أن تجلد عقاباً طيشها





فجأة صدمت  
بكرة الحبال  
لتورك..



عد الى مركزك  
فورا والّا أردتِكَ!



لقد صماه القدر من غضبي.. أنت أيتها  
الفتى.. هذا الحقاء الى مقصوري!



لكنه نجح في إدخالها الى المقصورة



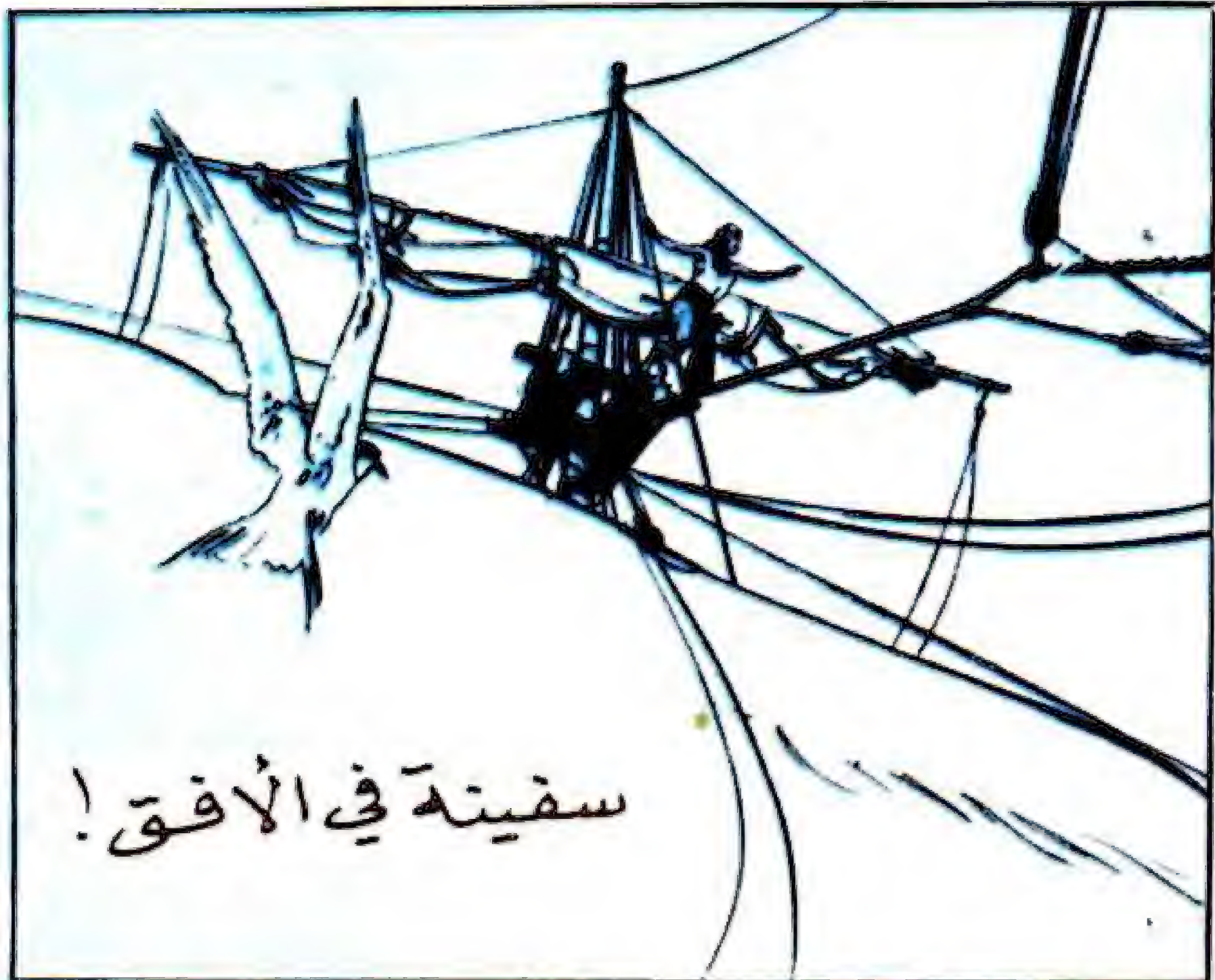
حملها جيريبي  
وهي تنفض...

كيف تجرؤ على لمسي  
أيتها الحقير!





كانت سفينة حربية إسبانية



سفينة في الأفق!



تبادل قصف  
مدفعي شديد  
بين السفينتين



كانت الصغيرة تبكي من الخوف  
أما جيري، فقد ضغط أسنانه  
كي لا تصطلك!



ثم انقضت  
المقراصة على  
السفينة المهاجمة





لكن الجنود الإسبان  
قاموا بهجوم  
معاكس فإذا  
بأحد القراصنة  
يحتفي بالأميرة..



لكن جيريمي  
أنقذ  
الموقف..



جيريمي أيها  
اللعين!



بسرعة إلى  
السفينة الإسبانية!





بسرعة «تورك» يطارونا!



فسقط تورك  
في الثقب -



لكن جيري  
شق الشراع  
بخنجره ..



فاذا بجندي  
يستعد لقتلها



ويجهد كبير وصلا  
الى السفينة الإسبانية





وأرجع  
الجندي  
رمحه ..

إنها ابنة حاكمنا !



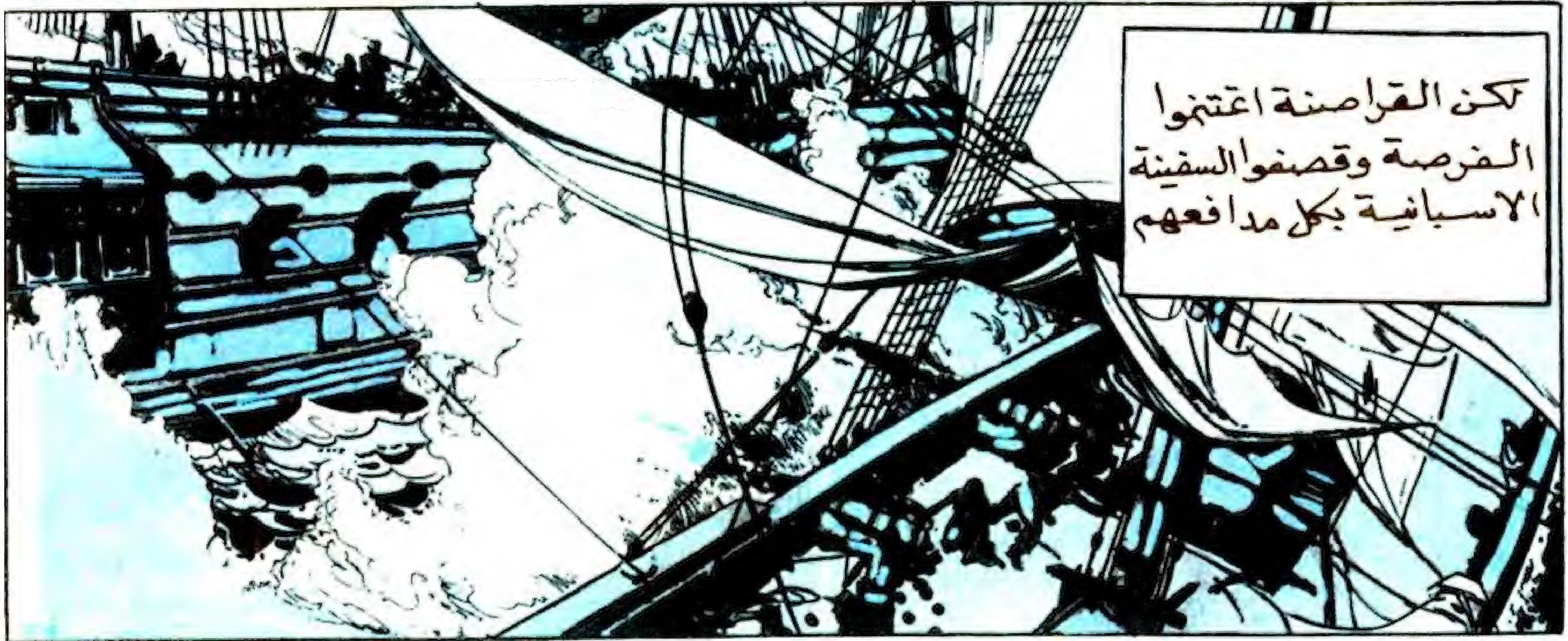
إياك !



فلتنسحب بسرعة .. لن  
أخاطر بحياة الأميرة !



سينوريثا .. أنا أعتذر .. اسمي إسطنبول ..  
أنا من  
رجال والدك



تكن القراصنة اغتبنوا  
الفرصة وقصفتوا السفينة  
الاسبانية بكل مدافعهم





الحقأ أدارت  
دفة المعركة  
لصالحنا..



اشتعلت النيران في مخزن الأسلحة..



بأسى شاهد  
لتورك  
السفينة  
تغرق..



بوم



تعلق به فتى وفتاة..



لم يبقَ  
منها إلا  
بعض الركاب..













كان «أفرايم» الأعور ورجاله  
يقتربون ..



وفيها راحوا يستمتعون  
بالمياه النقية



كانت مذبحة .. لم ينج  
أحد من رجال جوفري ..



كان جيريميه يركض  
بكل قواه ..



ذاك الصبي  
أريد رأسه!





لكنه اكتشف أن  
رجال الأعور  
سبقوه إليه ..



أراد جيري الوصول إلى القارب الذي  
هبطوا الجزيرة به ..



اختبأ جيري تحت صخرة ضخمة ولكن ..



إنه سريع ..  
لن نستطيع العثور  
عليه ..

لا يمكننا إطلاق  
النار وإلا سمعنا  
من في المركبة  
واحتاطوا  
للأمر ..



كاد القرصان يلحق بجيري ..



ها هو ..  
سأقطع أذنيه !





لكن جيريمي  
قفز عابراً  
هوة  
عميقة ..



إقترَب المجرم  
منه الى  
درجة  
خطيرة ..



أما المجرم ففشل  
في تقليده ..



لكن الكابتن جوفري كان  
يراقب الجزيرة بمنظاره ..



بيأس بحث جيريمي  
عن مخرج ..



لكن الآخرين لحقوا به ..









سأفزع لسانك! سأعطيك!



وانفجر الصراع  
بين القبطان  
ونائبه..



لاحظ جيري أن  
الفرصة مؤاتية للهروب..



انقسم البحارة  
الى فريقين..  
كان واضحاً  
أن معركة  
ضارية  
ستنشعب..



ثم أفقد الملاح وعيه  
وثبتت دفة السفينة..



دون أن يشعر  
أحد قطع  
حبل المرساة..





أنت لا تصلح لتكون قائداً يا جوري..  
هاها.. الرجال يفضلوني عليك!



الأميرة.. يجب أن أعثر عليها!



آسف.. ستبقى  
كيكي هنا!



كم جيريبي فمها  
كي لا تصرخ فتلفت  
نظرهم إليهما..



ثم تبعها..



رماها الى البحر بسرعة.





قطع جيريبي  
حبل القارب ..



كانت أوربلا  
تستشيط غضباً ..



ثم حصل الاصطدام  
وراحت السفينة  
تغرق ..



وابتعد فيما كانت السفينة تتجه  
نحو جرف صخري ..

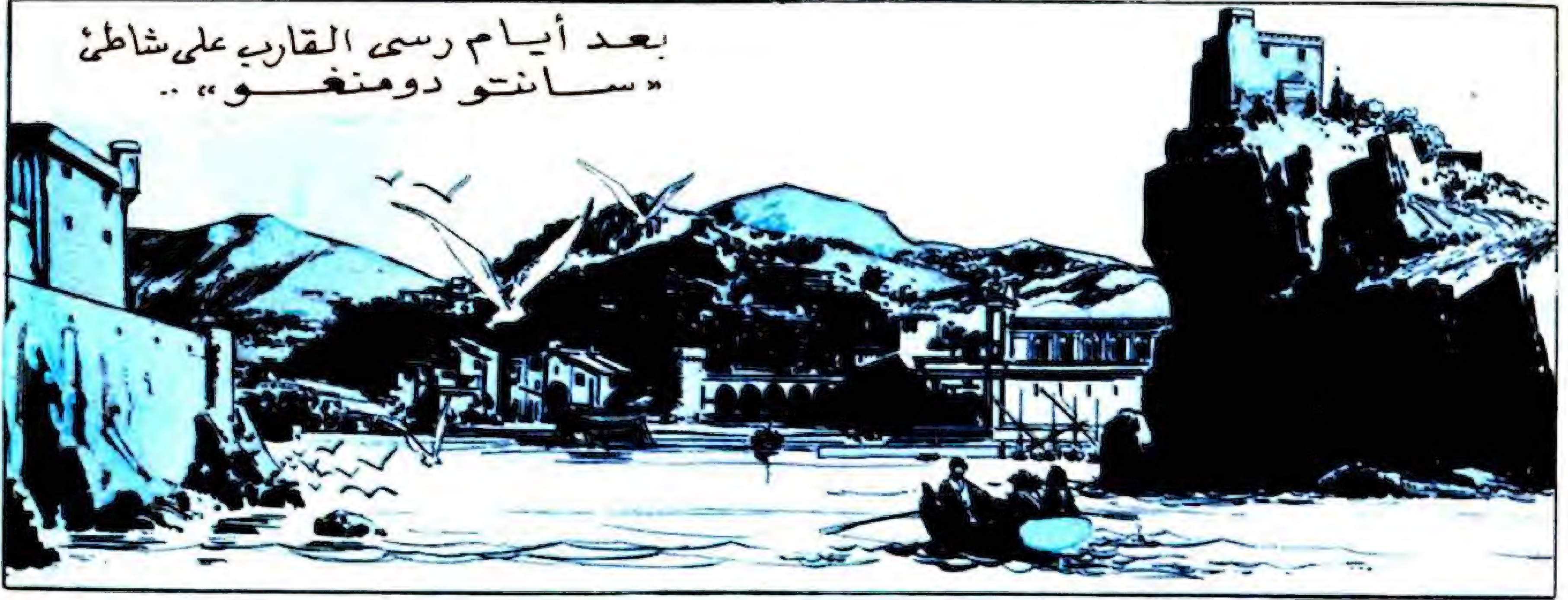


هناك أحدهم .. يجب  
أن ننقذه .. إنه أديمار!

كان أديمار طبيباً السفينة وأقل أفرادها قسوة ..



بعد أيام رسي القارب على شاطئ  
«سانتو دومينغو» ..



كانت المدينة  
تنام حين  
اقتربوا من  
الشاطئ ..



كانت أديمار الذي أنقذاه  
يتقدمهم ..

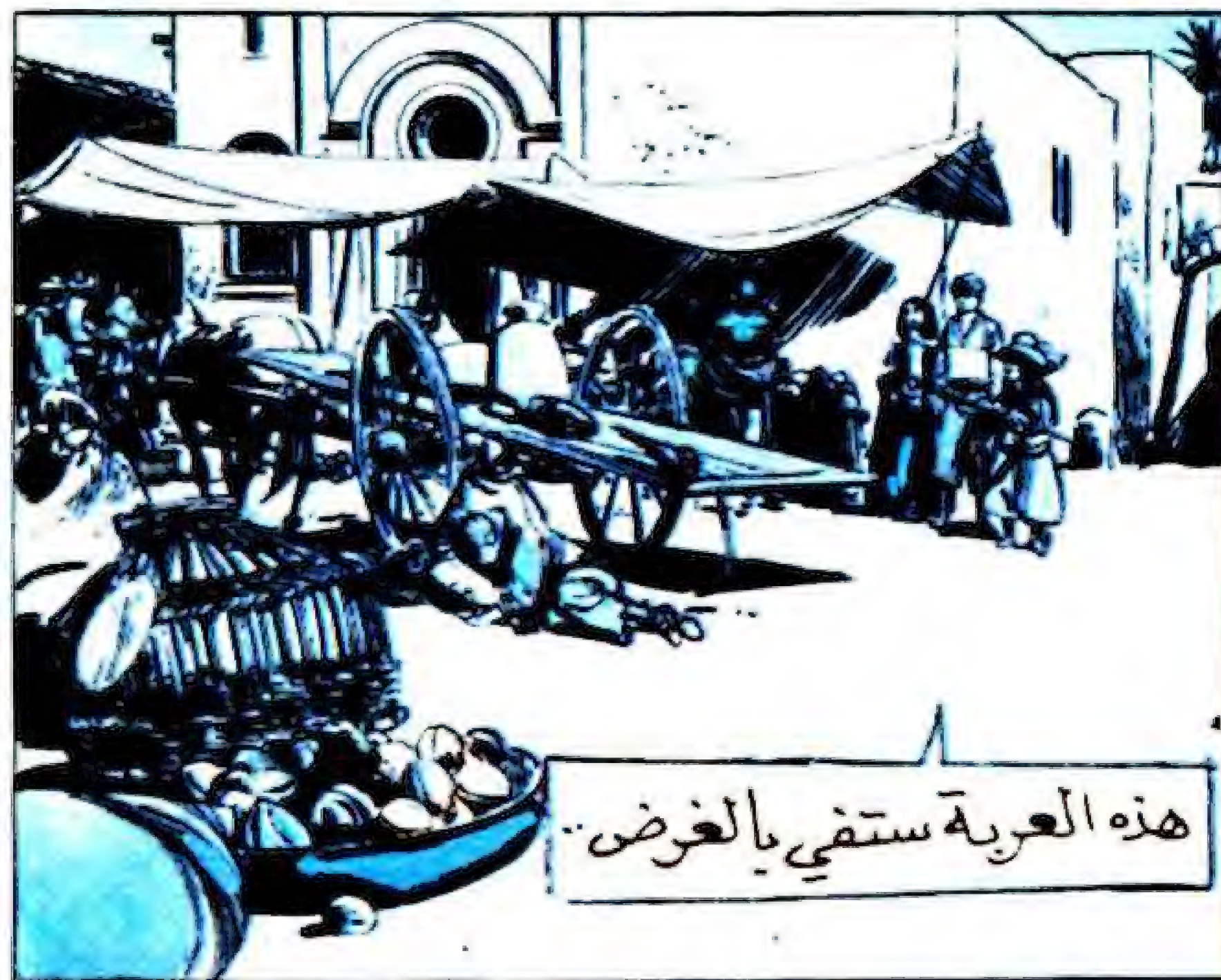




أين أجد  
عربة تنقلنا  
إلى  
سانتياغو؟



تقدموا من الصيادين..



هذه العربة ستفي بالغرض..



أرشدكم  
الصياد  
إلى حيث  
يجدون من  
ينقلهم..

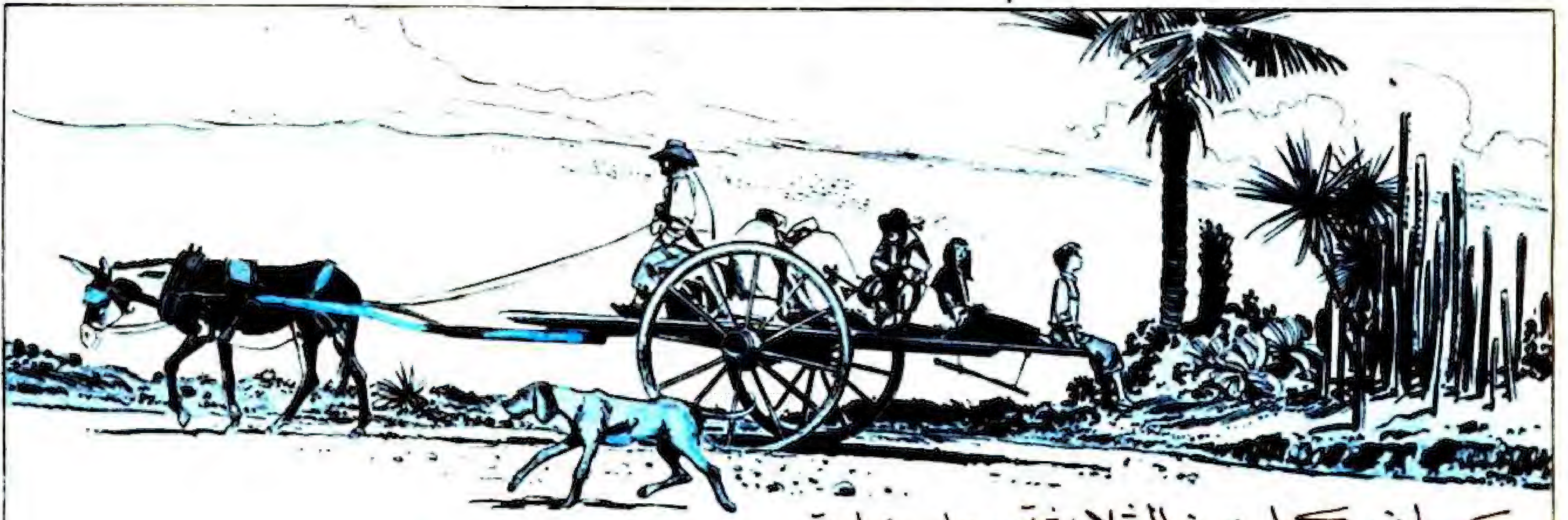


وانطلقت العربة بالرفاق الثلاثة..



سأعطيك بعض الذهبيات لقاء  
نقلنا إلى سانتياغو..





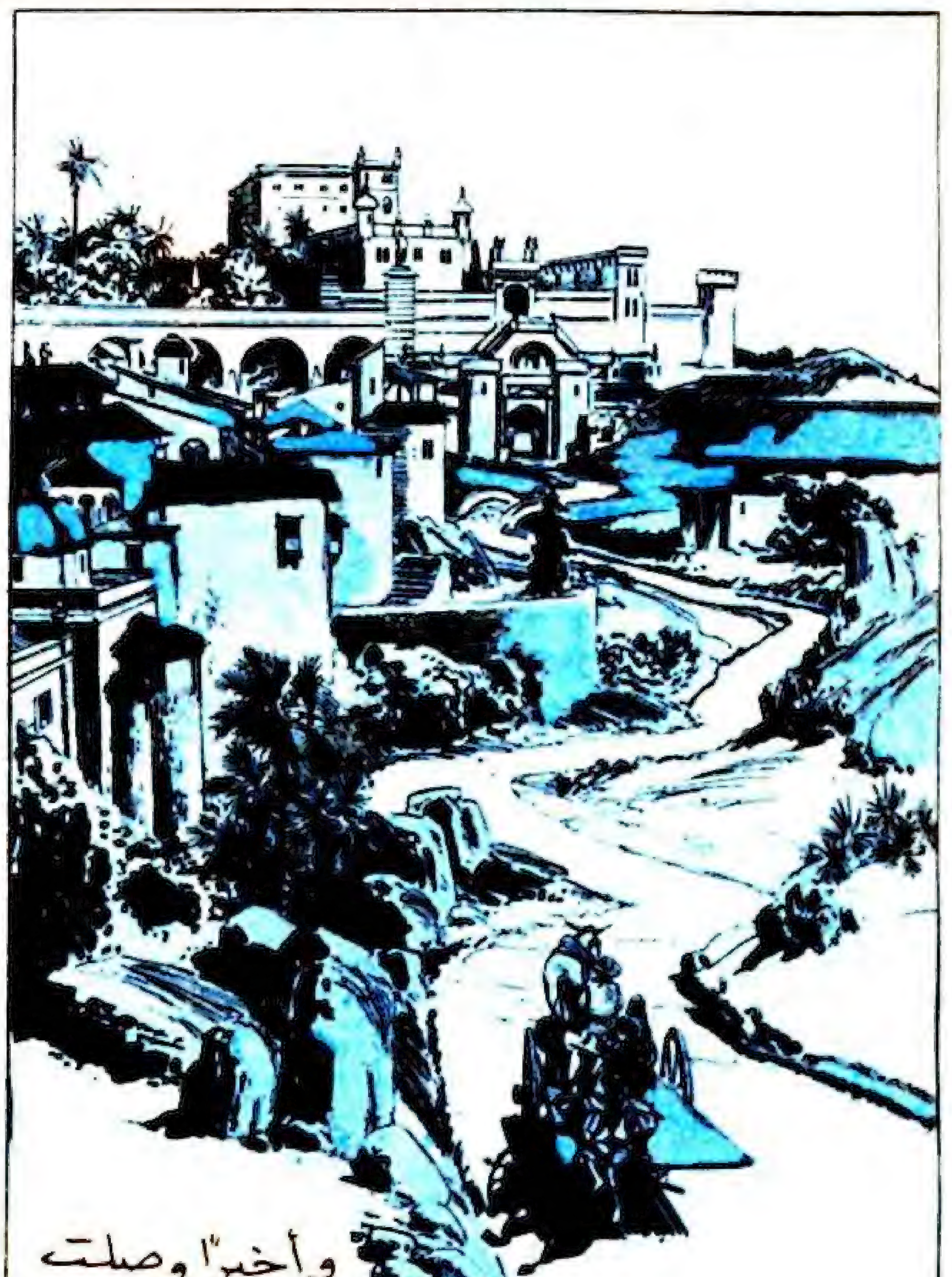
كان كل من الثلاثة يحلم بنهاية  
رحلته الشاقة هذه..



أيتها المتسولون..  
ابتعدوا وإلا ندبتم!



يجب أن يدعونا ندخل..



وأخيراً وصلت  
العربة إلى قصر  
حاكم سانتياغو  
والد أوريليا..









من خادمة الى أخرى..  
من فم إلى فم..



وانتشر الخبر  
السعيد في  
القصر..



لقد انقذت  
أوريلا.. لقد  
عادت أوريلا!



و حين علم موسيقا القصر  
بالخبر انه هرت دموعه فرحاً..  
شكراً للسمااء!

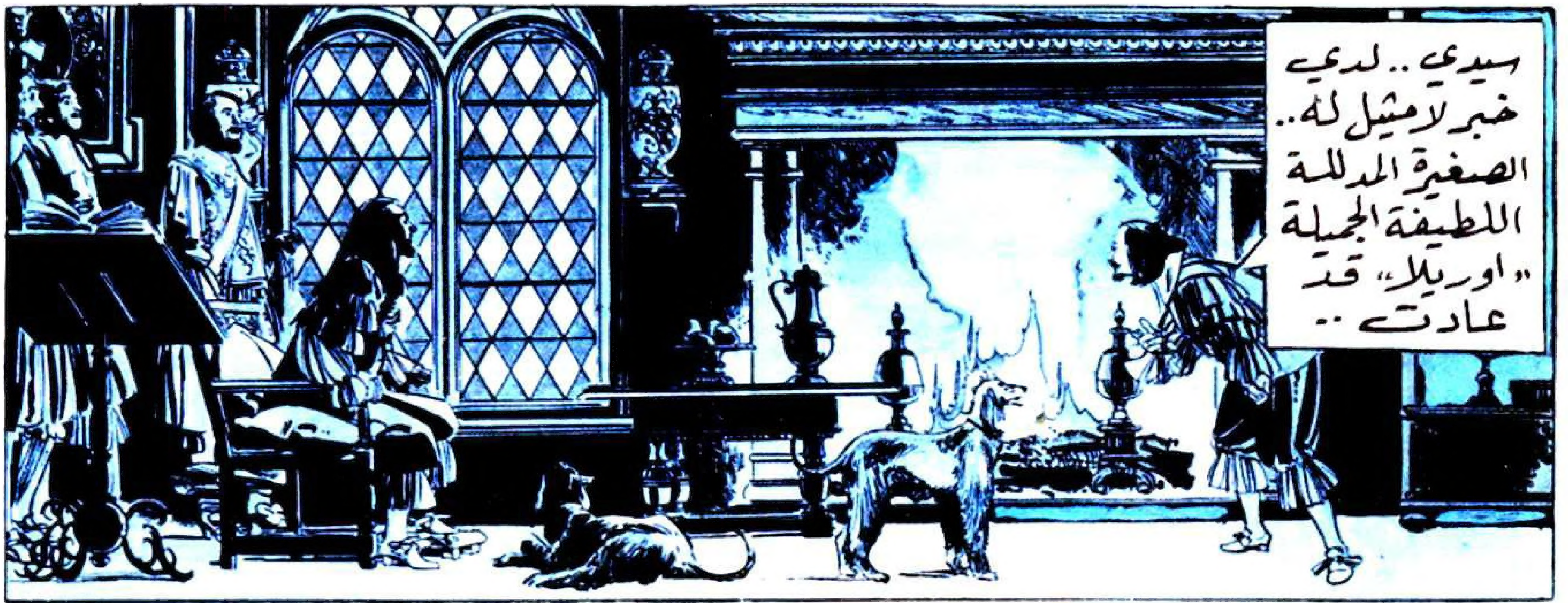


أسرع الوزير لإخبار  
الحاكم الذي كان منزويًا  
من الحزن في جناحه..



سيدي الوزير.. لقد عادت أوريلا! الحمد لله!  
ماذا؟





سیدی .. لیدی  
خبر لا میل له ..  
الصغيرة المدللة  
اللطيفة الجميلة  
"اوریل" قد  
عادت ..



ابنتي .. حبيبتي!



دخلت أوريل بصبغة  
رفيقها وقوبلت  
بكل مظاهر التكریم ..



النهاية



أيها الصديقان .. كل ما في قصري  
في تصرفكما .. لن أنسى فضلكما عليّ أبداً ..





قصة الفيلم

غالاكتيكا

النجمة المقاتلة

الكون

عدد ممتاز رقم ٤



قصة الفيلم

# غالكتيكا

النجمة المقاتلة

في  
الأسواق

مؤسسة بساط التريخ

تقدم



٦٤

صفحة  
بالألوان



عدد  
خاص

